

وحكمة واحكامه والهم النفس فجورها ونفوها وقال لها قد افلح من زكاهما وقد
من دساها وقول الشيخ رحمه الله تعالى قسم يعرب بالحركات وقسم يعرب بالحروف فيه
اشارة الى ان الالهام الذي بواسطته منه الذي هو بواسطة فالذي بواسطته
جعلها الذي هو بواسطة مظهر الحركات الحروف عن الحركات وجعلت مظهر المقام
تتعالى الحركات في الحروف واشكال الحركات التي نشأت عن الحروف وجعلت مظهر
مظهر المقام الصفا الباطنة المعنوية التي قامت بها الحركات التي نشأت عن الحروف ثلاثة
الضمة والفتحة والكسرة فشكل الضمة نشأ عن شكل الواو وشكل الفتحة
نشأ عن شكل الالف وشكل الكسرة نشأ عن شكل الياء وكل شكل من هذه
الاشكال الحركانية يشير الى معنى باطنا قام به فالضمة تشير الى الرفع والكسرة
الى الخفض والفتحة واسطة بينهما وقد تقدم عن هذا المعنى قبل فانظر في
تشير الى الرفع والكسرة الى الخفض فالضمة جعلت مظهر الرفع والكسرة مظهر
الافتحالة والفتحة حالة وسطا بينهما فوزان الحروف التي نشأت عن الحركات افعال العبد
التي نشأت عن الحركات واوزان الحركات التي نشأت عن الحروف نفس الحركات التي نشأت عنها الاقوال
والافعال واوزانها للحركات المترتبة على الحركات المحمودة والمفومة بالاحكام
شوابا وعقابا وعلى هذا السلك يجوز ان يقال العربة بكسر الراء المهملة ونونها معاً معربة
فاعلة

فاعلة مفعولها وقوله يعرب بالحركات يجوز ان يقال يعرف بفاء موحدة
من فوق على اصطلاح المشرقه وكون الحركات ثلاثا لكون الاء الذي يعنده ولاجله
خلقنا ثلاثا حقائق ^{شبهية} وطريقة وحقيقة فحركاتنا كلها العادية والعيادية
في هذه الثلاث حقائق فحركات الحروف صفا للحركات وللحركات صفا للمقام الفاعلة بها فكذا
الاقوال والافعال صفا للحركات والحركات صفا للموجدها وله المثل الاعلى وله المثل
الاعلى في السما والارض ولذلك قيل بالخلق كما يعرف الخالق كما ان المصنوع يعرف الصانع
قال الله تعالى ذلك يضرب الله الامثال وقال تبارك وتعالى وتلك الامثال نضربها للناس
فان الذي ضرب لك الامثال ايها المعلم وقال اولم ينظروا في مخلوق السما والارض وما
الذي خلق في وقال لقد استاحوا وفي الارض ايا الموقنين وانفسكم فلا تبصرون
وقال جل ذكره قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا الذي له ملك السما
والارض لا اله الا هو حي ويميت فامنوا بالله ورسوله النبي الاخي الذي يؤمن بالله
وكلماته وانبعوه لعلكم تهتدون اعلان يقدم الاستغفال بمعرفة ومعرفة رسوله
وجوبا وسخا لوجوبها اذ ذلك الواجب على كل مكلف فاذا عرفته تهتد به
واياك من نفسك في عمك وعليك ان تحفظ تبارك بالربا بالاخلاص لله وبالعجب
الله الذي اوجد وامنهم وبالكبر والتواضع لله وبالحسد بالرضا بقضائه الله